



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية علوم الحاسوب والرياضيات
قسم الإحصاء والمعلوماتية

البطالة وبعض العوامل المؤثرة عليها

بحث مقدم
إلى مجلس كلية علوم الحاسوب والرياضيات / قسم الإحصاء
والمعلوماتية وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في علوم
الإحصاء والمعلوماتية

أعداد

رضاب صباح كرمول

دنيا محمد جابر

إشراف

أ.م. جبران عبد الأمير اللبان

1438 2017

باسم اللہ الرحمن الرحیم

[illegible]

سورة البقرة (32)

جنتان (الجنة) (العلي) (العلي)

الإهداء

إلى السراج المنير وسيد المرسلين ... أبي القاسم محمد (ص)

إلى نور الله في الظلمات ... أبي تراب أمام المتقين (ع)

إلى ألمحدثه العلمية ... فاطمة سيدة نساء العالمين (ع)

إلى أئمة الهدى ... الحجج الطاهرين (عليهم السلام)

إلى من نجمه يضيء حياتي ... والدي

إلى من حنانها أثرى كل أوقاتي ... والدتي

إلى من أزروني لتحقيق أمنياتي ... أخوتي

إلى من رؤاهم أعطر من النسمات ... اخواتي

إلى كل من يتمنى لي الخير ... الأخوة. الأصدقاء. الزملاء

((لهم جميعا أهدي ثمرة جهدي هذا المتواضع))

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...

وبعد ...

فأني أبلغ فائق احترامي لمن سهروا من أجلي كي أصل الى ما وصلت إليه الآن والدتي ووالدي ، كما أشكر السيد المشرف (أ.م جبران عبد الأمير اللبان) و كل الذين أسهموا في تدريسي على مدى وجودي في الجامعة و أشكر أيضا أخوتي وأخواتي الطلبة لأنهم كانوا بحق اخوة بالمعنى السامي الكلمة ...

والله من وراء القصد

الباحث

الفهرس

قائمة المحتويات

ن	الموضوع	ص
	المقدمة	1
	الخلاصة	1
	مشكلة البحث	1
	أهمية البحث	1
	هدف البحث	2
	الفصل الأول الجانب النظري	3
(1-1)	تمهيد	4
(2-1)	تعريف البطالة وقياسها	4
(1-2-1)	تعريف البطالة	4
(2-2-1)	قياس البطالة	5
(3-1)	أنواع وآثار البطالة	5
(1-3-1)	أنواع البطالة	5
(2-3-1)	الاثار المترتبة على ظاهرة البطالة	6
(4-1-1)	أسباب البطالة	7
(5-1-1)	أسباب تزايد معدلات البطالة بين خريجي الجامعات العراقية	8
(6-1-1)	تأثير البطالة على الخريج اجتماعيا ونفسيا	9
(7-1-1)	دور التعليم العالي في مواجهة البطالة	10
(8-1-1)	مشكلة إحصاءات البطالة	11

12	الفصل الثاني – الجانب العملي	
13	عينة الدراسة	1-3
14	التحليل الإحصائي	2-2
14	حساب مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت للتحصيل الدراسي:	1-2-2
17	حساب مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت للفئات العمرية	2-2-2
19	الاستنتاجات	
19	التوصيات	
20	الخاتمة	
21	المصادر والمراجع	

المقدمة introduction

تمثل البطالة في الوقت الراهن إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه معظم دول العالم ، وتعد البطالة من المشكلات المستعصية في الدول النامية ، وبالذات الدول العربية ، وتحتل قضية البطالة في العراق أهمية خاصة ، نظرا لارتفاع معدلاتها بسبب إعادة هيكلة الاقتصاد وكثرة المشاكل الناجمة عنها ، وبالرغم من أهميتها ألا أنها لم ترصد بشكل دقيق ، والدليل على ذلك تناقض الإحصاءات الرسمية فيما بينها ، فضلا عن تناقضاتها مع ما تنشره المنظمات العربية والعالمية ، ففي الوقت الذي تشير إحصاءات البنك الدولي ألا أن نسبة البطالة في العراق تزيد عن 50% فإن نتائج المسح الذي أجرته وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أشار إلى إن معدل البطالة في العراق يبلغ 28.1% ، وكما إن المنظمات الغير الرسمية حددت نسبة البطالة في العراق (40%-60) ، وبغض النظر عن تضارب الأرقام فإن النظريات الاقتصادية تشير إلى نسبة 15% من الأيدي العاملة القادرة والباحثة عن العمل ، ينذر بوجود أزمة حقيقية إن لم تأخذ الحكومة بالتعاون مع القطاع الخاص والمنظمات الدولية والأهلية حولا عملية لمواجهتها . [3]

الخلاصة:-

البطالة من المشاكل المعقدة التي يعاني منها الاقتصاد العراقي، وهي تعبر عن عجز البنى التحتية وتراجع في الأداء الاقتصادي، ونتيجة لتراجع دور الدولة وانسحابها من ميدان الإنتاج، واختلاف نسبة العمالة والبطالة بين الذكور والإناث مما يؤدي إلى تفاقم مشكلة البطالة وانتشارها بشكل واسع.

مشكلة البحث:-

يعاني الاقتصاد العراقي من وجود البطالة والتي تقف ورائها أسباب عديدة نجم عنها مخاطر كثيرة انعكست على الفرد والمجتمع وأدت إلى هدر إمكانيات العراق الاقتصادية والبشرية لذلك ينبغي الإسراع في معالجتها للتخفيف من تداعياتها وما يترتب عليها.

أهمية البحث:-

يتناول البحث دراسة حول واقع البطالة في العراق من حيث المعنى والأسباب وتأثيرها على الفرد، أو عرض بياني لمعدلات البطالة في عموم العراق بصورة عامة ودراسة لتأثير متغيرات التحصيل العلمي والعمر والسكن والبيئة على قيم البطالة والعمالة لعموم محافظات العراق..

هدف البحث :-

يهدف البحث إلى تحديد معنى البطالة والعمالة وبيان مستويات البطالة والعمالة، وتوضيح تأثير (علاقة) متغيرات التحصيل العلمي والعمر والسكن والبيئة على نسب البطالة والعمالة.

الفصل الأول

الجانب النظري للبطالة

(1-1) تمهيد: -

وجدت البطالة كظاهرة في جميع المجتمعات الإنسانية سابقا وحاضرا ولا يكاد مجتمع من المجتمعات يخلو من مواجهة هذه الظاهرة بشكل أو بآخر، وقد شغلت البطالة حيزا كبيرا في التحليل الاقتصادي وكانت من أخطر المشاكل المعروفة على مستوى الاقتصاد الكلي.

(1-2) تعريف البطالة وقياسها: -

اختلفت التعاريف التي تطرقت إلى البطالة من حيث الصياغة لكنها اتفقت في المعنى والمفهوم الأساسي لها. كما نجد انه تتبع طريقة واحدة لقياس حجم البطالة، ألا أنها تكمن المشكلة في صعوبة قياسها.

(1-2-1) تعريف البطالة: -

عدد الأشخاص القادرين على العمل ولا يعملون بالرغم من أنهم يبحثون عن عمل بشكل جدي.

[1]

تعرف البطالة أيضا على إنها: -

حالة وجود أشخاص راغبين في العمل وقادرين عليه وباحثين عنه ولكن لم يجدوه. وطبقا للتعريف الذي اعتمدته المكتب الدولي للعمل في الملتقى الدولي الثامن عشر (18) له سنة 1982 حول إحصاءات العمل، والذي اعتبر الشخص الذي في سن العمل بطالا كل من توفرت فيه ثلاث معايير أو شروط أساسية هي: -

المعيار الأول "بدون عمل" ويعني انعدام تام للعمل أثناء فترة الاستبيان فيعتبر أن الشخص بدون عمل إذ لم يعمل على الإطلاق خلال تلك الفترة.

المعيار الثاني "متاح للعمل" لكي يصف الشخص كعاطل يجب أن يكون متاحا للعمل يعني أن يكون قادرا ومستعدا للعمل إذا توفرت له الفرصة خلال فترة البحث.

المعيار الثالث "يبحث عن عمل" ينطبق على الأفراد الذين اتخذوا خطوات محددة للحصول على العمل خلال فترة معينة. [5]

(2-2-1) قياس البطالة:-

كيفية القياس:- يعد معدل البطالة أحد المؤشرات الاقتصادية الكلية ذات الدلالة البالغة في رسم السياسات الاقتصادية وتقييم فعاليتها ولا يمكن علاج مشكلة البطالة ما لم يكن هناك تصور حقيقي لها. تقوم الدول خاصة المتقدمة بحساب معدلات البطالة بصفة دورية ومنتظمة كان تكون شهرية أو فصلية أو سنوية وذلك باتباع أسلوب العينات وليس الإحصاء العام، نظرا لما يطلبه ذلك من وقت طويل وتكاليف باهظة. يتم اخذ عينة ممثلة من الفئة النشطة من السكان ويقدر من خلالها عدد العاطلين عن العمل ثم يحدد معدل البطالة. [5]

(3-1) أنواع وأثار البطالة:-

أن التميز بين أنواع البطالة له أهمية بالغة بحيث تساعد على الكشف عن أسباب وجودها وكذلك تحديد الآليات الكفيلة لمعالجتها، وهناك العديد من أنواع البطالة تبعا لطبيعة الاقتصاد ودرجة تطوره والحالة التي يتواجد فيها مخلفة بذلك أثار سلبية عديدة اقتصادية منها، اجتماعية وسياسية.

(1-3-1) أنواع البطالة:-

أ-التقسيم التقليدي:-

يقسم الاقتصاديون البطالة إلى ثلاث أنواع رئيسية حسب العوامل التي ترتبط بها هي:-

1. **البطالة الدورية:-** هي البطالة المرتبطة بالدورات تزداد البطالة في مرحلة الانكماش والركود أو الكساد ويتم تفسير أسبابها استنادا إلى انخفاض الطلب الكلي والذي يؤدي إلى ضعف استخدام الطاقة الإنتاجية في الاقتصاد من ثم انخفاض درجة الاستخدام وتنخفض البطالة في حالة الانتعاش والازدهار، حيث تزداد وتتسع النشاطات الاقتصادية، ويزداد إنتاجها و يزداد الاستخدام لهذا يسمى هذا النوع من البطالة بالبطالة العابرة. [5]

2. **البطالة الاحتكاكية:-** تشير البطالة الاحتكاكية "إلى وجود أفراد قادرين على العمل ويبحثون عن وظيفة مناسبة لأول مرة أو يبحثون عن وظيفة أفضل من سابقتها في الوقت الذي توجد فيه وظائف تناسب خبراتهم وأعمالهم ومهاراتهم، إلا أنهم لم يلتحقوا بها بسبب عدم معرفتهم بهذا الوظائف أو بأماكن وجودها ينشأ هذا النوع من البطالة نتيجة للتغيرات الحاصلة في القوة العاملة أو سوق العمل. [5]

3. البطالة الهيكلية: - يقصد بالبطالة الهيكلية على أنها "حالة تعطل جزء من القوى العاملة بسبب التطورات التي إلى اختلاف متطلبات هيكل وبنية الاقتصاد الوطني عن طبيعة ونوع العمالة

المتوفرة لهذا تسمى أيضا بالبطالة البنيوية. [5]

ب - تصنيفات أخرى للبطالة:

إضافة إلى الأنواع السابقة الذكر للبطالة، يستعمل كذلك الباحثون في مجال الاقتصاد الكلي تصنيفات أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها ونذكر أهمها: البطالة الاختيارية، البطالة الإجبارية ، البطالة المقنعة ، البطالة الموسمية و بطالة الفقر .

1. البطالة الاختيارية والإجبارية: - البطالة الاختيارية هي الحالة التي ينسحب فيها شخص م عملة بمحض إرادته لأسباب معينة فهي تشير إلى وجود أفراد قادرين على العمل ، ولا يرغبون فيه عند الأجور السائدة رغم وجود وظائف لهم ، مثل الأغنياء العاطلون . [5]

2. البطالة المعقدة :- تعرف البطالة المعقدة على أنها حالة الالتحاق بعض الأفراد بوظائف معينة ، يتقاضون عليها أجوراً في حين أن إسهامهم في إنتاجية العمل لا يكاد يذكر ، فالاستغناء عنهم لا يؤثر بأي حال على حجم الإنتاج ، فهي عمالة يمكن سحبها من موقع الإنتاج دون تأثير عن الكمية المنتجة . [5]

3. البطالة الموسمية و بطالة الفقر :- تتطلب بعض القطاعات الاقتصادية في مواسم يتوقف النشاط فيها ، مما يستدعي إحالة العاملين بهذه القطاعات وهنا تظهر ما يسمى بالبطالة الموسمية ، و يمكن تفادي

مثل هذا النوع من البطالة بانخراط العاملين أو تدريبهم على أعمال أخرى يمكن مزاوتها بعد الانتهاء الموسم الإنتاجي للسلعة التي يشتغلون فيها أساساً يشبه هذا النوع إلى حد كبير البطالة الدورية و الفرق الوحيد بينهما يتمثل في أن البطالة الموسمية تكون في فترة قصيرة المدى . أما البطالة الفقر فهي تلك الناتجة بسبب النقص في التنمية ، والغالب في هذه البطالة أن أفرادها لا يجدون في محيطهم فرصة للعمل الدائم والمستمر ، و تسود هذه البطالة في الدول القليلة النمو . [5]

(1-1-3) الآثار المترتبة عن ظاهرة البطالة :-

تعتبر البطالة من الظواهر غير المرغوب فيها في أي مجتمع ، وذلك نظراً لما تخلفه من مخاطر وما تعكسه من آثار سلبية على الأفراد والمجتمع على حد سواء كانت هذه الآثار اقتصادية أو سياسية واجتماعية.

1- الآثار الاقتصادية : أن البطالة يتحقق معها ارتفاع عبء الإعالة بسبب انخفاض وارتفاع المستهلكين ، من ضمنهم العاطلين عن العمل ، وهو الأمر الذي يخفض مستويات المعيشة ويؤدي إلى انخفاض الادخار و القدرة عن الاستثمار و بالتالي ، انخفاض القدرة الإنتاجية و من ثم انخفاض الإنتاج و الدخل القومي .

2- الآثار الاجتماعية و السياسية :- للبطالة أيضاً آثار اجتماعيا و سياسية لا تقل سوءاً خطورة عن الآثار الاقتصادية بل أن هذه الآثار ، تنعكس بعد ذلك في شكل آثار اقتصادية خطيرة ، من بين الآثار الاجتماعية والسياسية نذكر : ارتفاع معدلات الجريمة بين العاطلين عن العمل ، حيث أثبتت الدراسات الإحصائية أن للبطالة ارتباط وتأثير مباشر على معدلات الجريمة في المجتمع ، كما هو معروف أن الجرائم لها تكلفة اجتماعية يتحملها المجتمع إما بسبب معالجتها أو نتائجها ، فعلاجها يتطلب رصد أو تخصيص موارد اقتصادية أكبر للإنفاق على أجهزة الأمن التي تقوم بمكافحة الجرائم و نتائجها تتضمن حدوث خسائر في الأرواح و الأموال . [5]

(1-1-4) أسباب البطالة :-

بالرغم من اختلاف أسباب البطالة في الدول المتقدمة عنها في الدول النامية و من دوله إلى أخرى ، ألا أنها عموماً تتصف ببعض الصفات أو السمات المشتركة ، وبالتالي يقتضي الأمر الإشارة إلى مجمل تلك الأسباب وكالاتي :-

1. أن البطالة كانت جزء من حركة الدورة الاقتصادية في الاقتصاديات الرأسمالية المتقدمة ، بمعنى أنها تظهر مع مرحلة الركود وتختفي مع مرحلة الانتعاش .
2. أن البطالة الآن أصبحت ومنذ قرن تقريباً مشكلة هيكلية ، فبالرغم من تحقق الانتعاش والنمو الاقتصادي ، ألا فهي تتفاقم سنة بعد أخرى.
3. أن الدول التي كانت اشتراكية و التي لم تعرف البطالة أبداً، بدأت جيوش العاطلين فيها تتزايد فترة بعد أخرى في غمار عملية التحول إلى النظام الرأسمالي .
4. أخفاق خطوط وجهود التنمية الاقتصادية في الدول النامية .
5. تفاقم أزمة المديونية الخارجية للدول النامية .

6. أخفاق تطبيق برامج وسياسات الإصلاح الاقتصادي .
7. تطبيق آليات السوق والاندماج في الاقتصاد العالمي.
8. السيطرة الاستعمارية.
9. التخلف الاقتصادي.
10. ضعف موقع الدول النامية في الاقتصاد العالمي .
11. التوجيه غير السليم للموارد المالية .
12. انخفاض الطلب على العمالة محليا و دوليا .
13. الانعكاسات السلبية للمتغيرات الدولية على العمالة في الدول النامية .
14. نمو قوة العمل، ولا سيما في الدول النامية بنسبة أكبر من النمو السكاني .[4]

(5-1-1) أسباب تزايد معدلات البطالة بين خريجي الجامعات العراقية:-

نسبة البطالة في العراق متزايدة و تزداد خطورتها كون نسبة الأفراد في سن العمل هي اكبر شريحة في المجتمع ،فعلى سبيل المثال شكلت نسبة 63% من مجموع السكان للفترة من (2013-2014) ويشكل الخريجين من حملة (الدبلوم ،و البكالوريوس ، و حملة الماجستير) قرابة 47.7% منهم ،و هذا ما يجعل خطورة البطالة بين الخريجين تعد مشكلة مركبة من ناحية خطورتها من الناحية النفسية والاجتماعية ، ومن ناحية أخرى اقتصادية كون نظام التعليم والتدريب الجامعي في العراق مجاني ، أي فرصة الانتفاع من خدماتهم تعد ضائعة هذا اذا لم تتحمل الدولة نفقات أخرى إضافية لتأهيل من يجنح منهم و ينساق إلى مسالك العنف و الإرهاب خريجو جامعات ومعاهد العراق شريحة كبيرة جدا يتزايد عددها بازدياد سنويا نظرا لكثرة الجامعات والمعاهد الحكومية التي ما زالت تقدم خدماتها للطلبة بشكل مجاني ، فضلا عن المؤسسات الجامعية غير الحكومية ، في المقابل ما يطرح من درجات وظيفية عاجزة عن توفير فرص عمل للخريجين . الأمر الذي أنتج في المحصلة وضعاً كارثياً تمثل بتزايد عدد عاطلين عن العمل من حملة الشهادات الذين يرون أن تأمين فرص عمل لهم هو من مسؤولية الحكومة فقط ولم يفكروا الاتجاه إلى القطاع الخاص و إقامة مشاريع صغيرة تخدمهم وتخدم مجتمعهم . إن بطالة خريجي الجامعة بشكل عمومي وليس فقط في العراق أكثر خطراً وأعصى حلاً من بطالة خريجي الثانوية والشرائح الشبابية الأخرى لعدة أسباب الآتية :-

1. ارتفاع تكلفة التعليم الجامعي مقارنة بالتعليم الثانوي .
2. طموحات خريجي التعليم الجامعي أعلى من طموحات خريجي التعليم الثانوي .
3. مرونة سوق العمل الخاص بخريجي التعليم الثانوي مقارنة بسوق العمل الخاص بخريجي التعليم الجامعي .[1]

(6-1-1) تأثير البطالة على الخريج اجتماعيا ونفسيا :-

تشكل البطالة مشكلة حقيقية في المجتمع العراقي في الوقت الحاضر إذ تركت بصمتها على حركة الحياة ولا سيما على حياة شريحة الخريجين ، والتي تكون في حاجة ماسة للعمل من اجل تحقيق ذاتها من جهة وتحقيق معدلات مهمة في سلم إشباع حاجات أفرادها الأخذ بالازدياد كل يوم من جهة أخرى ، حيث إمعان النظر إلى هذه الظاهرة نجدها بحدتها تعني تعطيل و أخراج قدرات عالية من طاقات الخريجين من عملية التطور التنموي الذي نطمح إليه و كما أنها تعني أيضاً أبعاد هذه الفئة النشطة عن المساهمة في بناء و بالتالي لربما وقوعها في بؤر الانحراف والتورط بأعمال العنف المنافية لثقافة مجتمعنا ، فالعنف و السرقة و السلب و الانحراف السلوكي و الأمراض النفسية والصراع داخل الأسرة وغيرها من إفرازات هذه الظاهرة باتت تشكل هي الأخرى مشكلات حقيقة يعاني منها المجتمع في الوقت الحاضر .

1. أما التأثير النفسي :- يظهر بشكل واضح في سلوكهم و ذلك أن الفقر و الحاجة وعدم تلبية رغباتهم من حاجات أساسية و ثانوية إلى الإحباط النفسي و الاكتئاب الذي ربما يدوم طويلا و بالإضافة إلى العزلة الاجتماعية التي يعانيها الفرد المتعطل بإحجامه عن الظهور في المجتمع بشكل يرضيه وهذا ما يدفعه للجوء إلى بيئة و مجتمع يتناسب مع ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ، وغالباً ما تتميز هذه البيئات بأنها غير سوية فيجد نفسه متأقلاً معها و ينخرط فيها لتأكيد ذاته من خلال تلبية احتياجاته و رغباتها بسلوكيات مختلفة غير سوية بحيث لا قواعد ولا ضوابط ، متناسيا ما للمجتمع ما للمجتمع من قواعد و نظم وقوانين عليا الالتزام بها ، فاللامبالاة توصله إلى انحرافات متكررة فيعتادها .

2. الاكتئاب : تظهر حالة الاكتئاب بنسبه أكبر لدى العاطلين عن العمل مقارنة لأولئك ممن يلتزمون أداء أعمال ثابتة ، و تتفاقم حالة الاكتئاب باستمرار وجود حالة البطالة عند الفرد ، مما يؤدي إلى الانعزالية و بالبحث عن وسائل بديلة تعنيه على الخروج من معاشية واقعه المؤلم وكثيرا مما تتمثل هذه الوسائل في تعاطي المخدرات أو الانتحار .

3. تدني اعتبار الذات :- ينمي العمل لدى الانتماء الاجتماعي مما يبعث نوعاً من الإحساس و الشعور بالمسؤولية ، ويرتبط هذا الإحساس والشعور بسعي الفرد إلى نحو تحقيق ذاته من خلال العمل ، وعلى عكس ذلك فإن البطالة تؤدي بالفرد إلى حالة العجز والضجر و عدم الرضا مما ينتج عنه حالة من الشعور بتدني الذات و عدم احترامها . و أن الحالة النفسية و العزلة التي يعانيها كثير من العاطلين عن العمل تكون سبباً

للإصابة بكثير من الأمراض و حالة الإعياء البدني كارتفاع ضغط الدم ، وارتفاع الكولسترول و الذي من الممكن يؤدي للإصابة إلى أمراض القلب أو الإصابة بالذبحة الصدرية إضافة إلى معاناة سوء التغذية أو الاكتساب عادات تغذية سيئة و غير صحيحة . [1]

(7-1-1) دور التعليم العالي في مواجهة البطالة :-

أن الحديث عن البطالة بشكل عام فالمجتمع الذي يخرج أعداد كبيرة من المتعلمين في تخصصات غير مطلوبة إنما يفاقم من مشكلة البطالة الهيكلية . ويصبح على طلبة كلية العلوم مثلاً العودة من جديد لدراسة علم آخر للحصول على وظيفة مناسبة في احد البنوك. إن من مسببات البطالة المرتبطة بالتعليم هي كالاتي:-

1. سياسة القبول :- تقبل الكليات والمعاهد أعداد من الناجحين في الثانوية العامة دون النظر إلى حاجة سوق العمل بالنظر إلى تخصصاتهم ، و بالتالي تتفاقم أزمة البطالة ، الأمر لذي يتطلب ربط الجامعة بسوق العمل ، فمثلاً توجيهات بالآلاف لشعبة الآداب و التاريخ و الفلسفة و أغلب التخصصات العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، في حين أن سوق العمل لا يحتاج إلا القليل منها . (التوجه العام بسلك طريق التعليم

المعتاد الأكاديمي) و العزوف عن التوجه نحو التعليم المهني ، حيث يظهر التضخم والترهل في أعداد من يخوضون في التعليم الأكاديمي و الكليات الإنسانية خاصة "كليات التربية والأدب و الاقتصاد والعلوم السياسية .

2. الإخفاق في برمجة التنسيب :- حيث توزيع إعداد الطلبة ، حيث يتم ذلك خلافاً لمؤهلاتهم ورغبات الكثير منهم يؤدي إلى الفشل ، إن التأخير الدراسي أو يتخرجوا كفاءات ضعيفة أو غير مؤهلين و غير راغبين بالعمل ، وهكذا ينشأ نوع من البطالة ، كما أن التأثير يمتد نتيجة فشل سياسة التنسيب هذه إلى أزمة تلحق التخصصات الأخرى أو طلبة آخرين راغبين بهذه التخصصات ، حيث يشغل زملائهم هؤلاء الكراسي المخصصة لهم . فالإخفاق في توزيع الخريجين أحياناً أو توزيعهم عشوائياً على قنوات ليست لها علاقة بتخصصاتهم أو بما درسوه، وهذا خلاف ما يدعى بمقولة (وضع الشخص المناسب في المكان المناسب).

3. سبل العلاج :- ينبغي على كل مؤسسات الدولة كلها العمل كفريق ل تكثيف الجهود للقضاء على مشكلة البطالة ، مصداقاً لقول رسولنا صلّ الله عليه وآله وسلم أنه قال (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم و المرأة راعية على بيت بعلمها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته)2 ، فتستعين بأهل الخبرة و الاختصاص لمعالجة هذه المشكلة و التحول من الركود و سياسة الوعود إلى التنفيذ، فإذا لم تجد ما يخفف من حدة المشكلة ، تفاقم خطرهما على الفرد وعلى الأسرة وعلى المجتمع وأرتئى الباحث أن يكون سبل العلاج إلى عدة مؤسسات في الدولة لكي تقوم كل جهة بدورها بتخفيف حدة مشكلة البطالة .[1]

(8-1-1) مشكلة إحصاءات البطالة :-

للوقوف على حجم مشكلة البطالة و أبعادها ينبغي أن تكون هناك قاعدة معلومات تفصيلية ودقيقة عن المتعطل من حيث أعدادهم و أماكن إقامتهم و المهن التي يزاولونها و أعمارهم و تعليمهم و جنسهم و سبب تعطلهم و مدة بطالتهم . إلى آخره ، و الحقيقة إن توافر هذه البيانات ودقتها و حداثتها هي من الأهمية بمكان لأنه على ضوءها يحسب معدل البطالة على مستوى الاقتصاد القومي و هو احد المؤشرات الاقتصادية القومي و هو احد المؤشرات الاقتصادية الكلية ذات الدلالة البالغة في رسم السياسات الاقتصادية و تقييم فعاليتهم . كما لا يخفى أنه لكن علاج مشكلة البطالة ما لم يكن هناك تصور حقيقي عنها على أن الإحصاءات الرسمية المنشورة حول البطالة كثيراً ما تثير الجدل حول مدى دقتها وشمولها ما تثير الجدل حول مدى دقتها وشمولها و إلى أي مدى تعكس حجم مشكلة البطالة . ففي ضوء التعريف الشائع عن البطالة الذي أوصت به منظمة العمل الدولية والذي ينص على أن العاطل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل و قادراً على العمل و راجباً فيه و يبحث عنه عند مستوى الأجر السائد و لكنه لا يجده نقول إنه في ضوء هذا التعريف فإن العاطلين يمثلون عادة نسبة مئوية صغيرة من قوة العمل لأن هناك فئات من المتعطلين تستبعد و لا يشملها الإحصاء الرسمي مثل :

1. العمال المحبطين discouraged workers أي هؤلاء الذين هم بالفعل في حالة بطالة و يرغبون في العمل و لكنهم ما بحثوا عن العمل و لم يوفقوا فقد تخلوا عن البحث عن العمل . وقد يكون عدد هؤلاء كبيراً وبخاصة في فترات الكساد الدوري .
2. الأفراد الذين يعملون مدة أقل من وقت العمل الكامل . وهم يعملون بعض الوقت part-time بغير إرادتهم في حين أنهم يرغبون في العمل وقتاً كاملاً full-time .
3. العمال الذين يتعطلون موسمياً ولكنهم خلال فترة إعداد مسح البطالة كانوا يعملون . و يوجد هؤلاء بشكل واضح في القطاع الزراعي حيث يعملون بعض الوقت في أوقات الحصاد أو أوقات الخدمة الكثيفة للأرض و يضلون بطالة طول السنة . و تتشابه مع هؤلاء حالة الذين يعملون في قطاع السياحة في أوقات معينة من السنة .
4. العمال الذين يعملون في أنشطة هامشية غير مستقرة و غير مضمونة و ذات دخول منخفضة جداً . وهم عادةً يعملون لحساب أنفسهم self-employed و يتعرضون لكثير من المشكلات و المتاعب . و عددهم كبير في حالة البلاد النامية [2].

الفصل الثاني
الجانب العملي

2-2 التحليل الإحصائي:

2-2-1- حساب مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت للتحصيل الدراسي:

تم حساب مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت لبيانات التحصيل الدراسي للعينة المدروسة،
وقم تم بيانها في الجدول (1)، وبالشكل الآتي:

Descriptive

نسبة البطالة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimu m	Maximu m
					Lower Bound	Upper Bound		
ابتدائية	5	38.6180	21.45637	9.59558	11.9764	65.2596	12.20	55.10
متوسطة	5	14.6620	2.90929	1.30107	11.0496	18.2744	10.40	18.19
إعدادية	5	10.2920	4.38968	1.96313	4.8415	15.7425	6.93	17.15
دبلوم	5	10.0140	5.58311	2.49684	3.0817	16.9463	.90	15.45
بكالوريوس	5	14.0840	3.33148	1.48988	9.9474	18.2206	11.51	19.76
عالي دبلوم	5	2.7660	3.48545	1.55874	-1.5618-	7.0938	.08	6.66
ماجستير	5	1.8140	2.26050	1.01093	-.9928-	4.6208	.00	4.80
دكتوراه	5	.0060	.00894	.00400	-.0051-	.0171	.00	.02
Total	40	11.5320	13.84920	2.18975	7.1028	15.9612	.00	55.10

جدول (1): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لبيانات التحصيل العلمي

ونلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة البطالة تكون أكبر عند التحصيل الدراسي عند حملة الشهادة الابتدائية من بين فئات التحصيل الدراسي الأخرى.

2- تحليل التباين للتحصيل العلمي:

في الجدول الآتي تم عرض تحليل التباين لبيان فيما إذا كانت هناك علاقة إحصائية بين نسب البطالة والتحصيل العلمي.

ANOVA

نسبة البطالة	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	5289.669	7	755.667	11.039	.000
Within Groups	2190.548	32	68.455		
Total	7480.218	39			

جدول (2): تحليل التباين بين نسبة البطالة والتحصيل الدراسي

ونلاحظ من الجدول أعلاه وجود فروق معنوية، أي وجود اختلاف بين متوسطات المجموعات حيث أعطى قيمة F محسوبة (11.039) وقيمة الدلالة لها (.000) وهو أقل من مستوى الأهمية 0.05 عند درجات حرية (7 بين المجموعات Between Groups)، وعند درجات حرية (32)

داخل المجموعات (Within Groups)، وبالتالي توجد دلالة إحصائية، حيث ونرفض الفرض الصفري بأنه " لا توجد فروق بين متوسطات المجموعات" ونقبل الفرض البديل. ولمعرفة أكثر حول أي من العوامل ذات تأثير أكثر، قمنا باستخدام اختبار LSD، وكانت نتائجها مبينة في الجدول الآتي:

Multiple Comparisons

Dependent Variable: البطالة نسبة

LSD

(I) التحصيل الدراسي	(J) التحصيل الدراسي	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
ابتدائية	متوسطة	23.95600*	5.23277	.000	13.2972	34.6148
	إعدادية	28.32600*	5.23277	.000	17.6672	38.9848
	دبلوم	28.60400*	5.23277	.000	17.9452	39.2628
	بكالوريوس	24.53400*	5.23277	.000	13.8752	35.1928
	دبلوم عالي	35.85200*	5.23277	.000	25.1932	46.5108
	ماجستير	36.80400*	5.23277	.000	26.1452	47.4628
	دكتوراه	38.61200*	5.23277	.000	27.9532	49.2708
متوسطة	ابتدائية	-23.95600*	5.23277	.000	-34.6148	-13.2972
	إعدادية	4.37000	5.23277	.410	-6.2888	15.0288
	دبلوم	4.64800	5.23277	.381	-6.0108	15.3068
	بكالوريوس	.57800	5.23277	.913	-10.0808	11.2368
	دبلوم عالي	11.89600*	5.23277	.030	1.2372	22.5548
	ماجستير	12.84800*	5.23277	.020	2.1892	23.5068
	دكتوراه	14.65600*	5.23277	.009	3.9972	25.3148
إعدادية	ابتدائية	-28.32600*	5.23277	.000	-38.9848	-17.6672
	متوسطة	-4.37000	5.23277	.410	-15.0288	6.2888
	دبلوم	.27800	5.23277	.958	-10.3808	10.9368
	بكالوريوس	-3.79200	5.23277	.474	-14.4508	6.8668
	دبلوم عالي	7.52600	5.23277	.160	-3.1328	18.1848
	ماجستير	8.47800	5.23277	.115	-2.1808	19.1368
	دكتوراه	10.28600	5.23277	.058	-.3728	20.9448
دبلوم	ابتدائية	-28.60400*	5.23277	.000	-39.2628	-17.9452
	متوسطة	-4.64800	5.23277	.381	-15.3068	6.0108
	اعدادية	-.27800	5.23277	.958	-10.9368	10.3808
	بكالوريوس	-4.07000	5.23277	.442	-14.7288	6.5888
	دبلوم عالي	7.24800	5.23277	.176	-3.4108	17.9068
	ماجستير	8.20000	5.23277	.127	-2.4588	18.8588
	دكتوراه	10.00800	5.23277	.065	-.6508	20.6668

بكالوريوس	ابتدائية	-24.53400*	5.23277	.000	-35.1928-	-13.8752-
	متوسطة	-.57800-	5.23277	.913	-11.2368-	10.0808
	إعدادية	3.79200	5.23277	.474	-6.8668-	14.4508
	دبلوم	4.07000	5.23277	.442	-6.5888-	14.7288
	دبلوم عالي	11.31800*	5.23277	.038	.6592	21.9768
	ماجستير	12.27000*	5.23277	.025	1.6112	22.9288
	دكتوراه	14.07800*	5.23277	.011	3.4192	24.7368
دبلوم عالي	ابتدائية	-35.85200*	5.23277	.000	-46.5108-	-25.1932-
	متوسطة	-11.89600*	5.23277	.030	-22.5548-	-1.2372-
	إعدادية	-7.52600-	5.23277	.160	-18.1848-	3.1328
	دبلوم	-7.24800-	5.23277	.176	-17.9068-	3.4108
	بكالوريوس	-11.31800*	5.23277	.038	-21.9768-	-.6592-
	ماجستير	.95200	5.23277	.857	-9.7068-	11.6108
	دكتوراه	2.76000	5.23277	.602	-7.8988-	13.4188
ماجستير	ابتدائية	-36.80400*	5.23277	.000	-47.4628-	-26.1452-
	متوسطة	-12.84800*	5.23277	.020	-23.5068-	-2.1892-
	إعدادية	-8.47800-	5.23277	.115	-19.1368-	2.1808
	دبلوم	-8.20000-	5.23277	.127	-18.8588-	2.4588
	بكالوريوس	-12.27000*	5.23277	.025	-22.9288-	-1.6112-
	دبلوم عالي	-.95200-	5.23277	.857	-11.6108-	9.7068
	دكتوراه	1.80800	5.23277	.732	-8.8508-	12.4668
دكتوراه	ابتدائية	-38.61200*	5.23277	.000	-49.2708-	-27.9532-
	متوسطة	-14.65600*	5.23277	.009	-25.3148-	-3.9972-
	إعدادية	-10.28600-	5.23277	.058	-20.9448-	.3728
	دبلوم	-10.00800-	5.23277	.065	-20.6668-	.6508
	بكالوريوس	-14.07800*	5.23277	.011	-24.7368-	-3.4192-
	دبلوم عالي	-2.76000-	5.23277	.602	-13.4188-	7.8988
	ماجستير	-1.80800-	5.23277	.732	-12.4668-	8.8508

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

جدول (3): اختبار LSD بيانات نسب البطالة مع التحصيل العلمي

ونستنتج من الجدول أعلاه وجود فروق أي اختلاف بين متوسط كل مجموعتين على حدة لتحديد الفروق أو الاختلافات لصالح أي مجموعة من المجموعات، وهو يعطى قيمة دلالة للفروق بين كل مجموعتين على حدة. الجدول أعلاه جدول المقارنات بين متوسطات.

2-2-2 حساب مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت للفئات العمرية:

Descriptives

نسبة البطالة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
الفئة 1	3	33.3333	25.80161	14.89657	-30.7614-	97.4281	3.80	51.50
الفئة 2	3	33.3333	25.83222	14.91424	-30.8374-	97.5041	3.70	51.10
الفئة 3	3	33.3333	25.97332	14.99570	-31.1880-	97.8546	3.60	51.60
الفئة 4	3	33.3333	27.59245	15.93051	-35.2101-	101.8768	2.10	54.40
الفئة 5	3	33.5667	27.25809	15.73746	-34.1462-	101.2795	2.80	54.70
الفئة 6	3	33.3333	27.87568	16.09403	-35.9137-	102.5804	3.20	58.20
الفئة 7	3	33.3333	27.00858	15.59341	-33.7597-	100.4264	2.80	54.10
Total	21	33.3667	22.40217	4.88855	23.1693	43.5640	2.10	58.20

جدول (4): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لبيانات الفئات العمرية

1- تم حساب مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت لبيانات التحصيل الدراسي للعينة المدروسة، وقم تم بيانها في الجدول (1)، وبالشكل الآتي:

ونلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة البطالة تكون متساوية تقريباً عند الفئات العمرية. وهذا يعطي دلالة أولية على أن البطالة قد تضمنت جميع الفئات العمرية من المجتمع.

2- تحليل التباين للفئات العمرية:

ANOVA

البطالة نسبة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.140	6	.023	.000	1.000
Within Groups	10037.007	14	716.929		
Total	10037.147	20			

جدول (5): تحليل التباين بين نسبة البطالة والفئات العمرية

ونلاحظ من الجدول أعلاه عدم وجود فروق معنوية، أي عدم وجود اختلافات بين متوسطات المجموعات حيث كانت قيمة الدلالة تساوي (1.000) وهو أكبر من مستوى الأهمية 0.05 عند درجات حرية (6 بين المجموعات Between Groups)، و (14 داخل المجموعات Within Groups)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، حيث نقبل الفرض الصفري بأنه " لا توجد فروق بين متوسطات المجموعات".

الاستنتاجات

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1. أن التحقق من شروط وافتراضات تحليل التباين في اتجاه واحد ومحاولة تصحيحها له أهمية كبرى في اعطاء نتائج دقيقة أكثر مصداقية
2. أظهرت الدراسة التطبيقية أن افضل بديل لتحليل التباين في حالة وجود فرق كبير في احجام العينات هو استخدام الاحصاء اللامعلمي
3. وجد هناك فروق كبيره في احجام العينات لكثير من الدراسات التي استخدمت أسلوب تحليل التباين الاحادي
4. عدم اشارة اغلبية الباحثين الى التأكد من شروط وافتراضات تحليل التباين مما قد يعطي نتائج لا يمكن الاعتماد عليها
5. إلزام الباحثون لتدوين البيانات الوصفية للعينات (حجم العينة ، المتوسط ، الانحراف المعياري ، المنوال)للتمكن من مراجعة الدراسة
6. ينبغي التأكد من تحقق هذه الشروط والافتراضات عند أخذ بيانات معينة فقد لا تكون مستوفية للشروط كما في الدراسة التطبيقية
- 7- توجد علاقة اثر بين البطالة والتحصيل العلمي حيث تبين ان اكبر نسبة من البطالة تكون عند خريجي الشهادة الابتدائية تليهم طبقة حاملي شهادات البكالوريوس، من بعدهم الطبقات الأخرى.
- 8- لا توجد علاقة او اثر بين البطالة والفئة العمرية .

التوصيات:

من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية يمكن التوصية بما يلي :-

1. عند وجود بعض المشكلات التي تمنع استخدام تحليل التباين مثل مخالفة الافتراضات ينبغي البحث عن بدائل أخرى مثل استخدام التحويلات المناسبة أو استخدام الإحصاء اللامعلمي
 2. ضرورة انشاء وحدة للاستشارات الاحصائية تعني بمساعدة تعني بمساعدة الباحثين على اختيار الاسلوب الاحصائي المناسب والمساعدة في تحليل النتائج وتفسيرها .
 3. ينبغي اخذ عينات متساوية في الحجم للمحافظة على تجانس التباين وتجنب استخدام تحليل التباين اذا كانت احجام العينات في الدراسة على درجة كبيرة من التفاوت .
 4. ينبغي أخذ عينات متساوية في الحجم للمحافظة على تجانس التباين وتجنب استخدام تحليل التباين إذا كانت أحجام العينات في الدراسة على درجة كبيره من التفاوت
 5. ينبغي التأكد من تحقيق هذه الشروط و الافتراضات عند أخذ بيانات لدرجات معينة فقد لا تكون مستوفية للشروط كما في الدراسة التطبيقية
- و من خلال ما توصلت اليه الدراسة نوصي بتوفير فرص عمل تتناسب مع احجام نسب البطالة في كل فئة من فئات المجتمع نسبة للتحصيل الدراسي ، فلا بد من توفير فرص عمل بنسبة اكبر لحملة الشهادة الابتدائية يليهم حملة شهادة البكالوريوس ، فأن هاتان الفئتان هما يمثلان النسبة الأكبر من عاطلين عن العمل .

الخاتمة...

وفي النهاية لا أملك إلا أن أقول أنني قد عرضت رأيي وأدليت بفكرتي في هذا الموضوع لعلني أكون قد وفقت في كتابته والتعبير عنه و أخيراً ما أنا إلا بشر قد أخطئ وقد أصيب فإن كنتُ قد أخطأت فأرجو مسامحتي وإن كنتُ قد أصبت فهذا كل ما أرجوه من الله عز وجل .

قائمة المصادر والمراجع :-

1. أ.د. عبد الواحد حميد الكبيسي / أثر البطالة على خريجي الجامعات العراقية وعلى مجتمعهم وسبل علاجها (دراسة نفسية واجتماعية) / جامعة الانبار .
2. د. رمزي زكي / الاقتصاد السياسي للبطالة (1990).
3. د. مالك عبد الحسين احمد / البطالة في العراق الأسباب والنتائج والمعالجات
4. د. عيادة سعيد حسن / البطالة في الاقتصاد العراقي : أسبابها وسبل علاجها / جامعة الانبار .
5. سليم عفوان / قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة / أطروحة ماجستير / جامعة الانبار .
6. محمد ناصر إسماعيل و آخرون ، واقع التشغيل والبطالة في العراق للفترة (2004-1977) ، مجلة التقني ، البحوث الإدارية المجلد 21 العدد 6.
7. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح التشغيل للبطالة للسنوات 2003,2004,2005,2006,2008 .
8. د. محفوظ جودة / كتاب التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام spss ، الطبعة الثانية 2009 ، دار وائل للنشر.